آهٌ يا قدسي

أستبقى القدس هكذا ؟ أم أن للمستقبل أحداث ستبكينا... ستبكينا شوقاً، وحباً، وفرحاً، لفلسطينا.

سجناءَ الحبُ نحن يقتاتُ الحزن على مشاعِرنا فيؤذينا،فأين الحب الذي أقسم أنه حامينا ؟

آهٌ يا قدسي رحلتِ بسرعةٍ ظناً بأني أول الراحلينا

ذكرياتها في كل مكانٍ حتى في يدي تلكَ التي لاحت كل جسدِها ولم تلامس سوى الجبينا.

صورٌ لها من عينيّ تخرجُ بألفِ شكلٍ ترتدي حجاب الحياءِ قبل أن تغزوها شهوات المغتصبينا.

فأين الحب الذي أقسم أنه حامينا؟

جسدها المغوي ملأتهُ أنا بحبٍ فقيرٍ أرادها شرعاً وملأهُ المغتصب حراماً مدعياً أنه من الصالحينا.

القدس عروس عروبتكم هكذا قالها مظفر النواب، فكيف للعروسةِ أن تسرقَ من الحامينا ؟

كلا وألف كلا فلا بدَ للقدسِ من عودةٌ

فيا إلهي أعد عروس أراضينا .